[49] [الباب الخامس عشر] باب ما جرى بين معاوية وعمرو بن العاص في [التحامل على] علي عليه السلام 393 - لي: القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن علي بن زياد عن الهيثم بن عدي عن الاعمش عن يونس بن أبي إسحاق قال: حدثنا أبو الصفر عن عدي بن أرطأة قال: قال معاوية يوما لعمرو بن العاص: يا أبا عبد الله أينا أدهى ؟ قال عمرو: أنا للبديهة وأنت للروية قال معاوية: قضيت لي على نفسك وأنا أدهى منك في البديهة قال عمرو: فأين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف ؟ قال: بها غلبتني يا أبا عبد الله أفلا أسألك عن شئ تصدقني فيه ؟ قال: والله إن الكذب لقبيح فاسأل عما بدا لك أصدقك فقال: هل غششتني منذ نصحتني ؟ قال: لا. قال: بلى والله لقد غششتني أما إني لا أقول في كل المواطن ولكن في موطن واحد قال: وأي موطن ؟ قال: يوم دعاني علي بن أبي طالب للمبارزة فاستشرتك فقلت: ما ترى يا أبا عبد الله فقلت: كفو كريم فأشرت علي بمبارزته وأنت تعلم من هو فعلمت أنك غششتني قال: يا أمير المؤمنين دعاك رجل إلى مبارزة عظيم الشرف جليل الخطر وكنت من مبارزته

_____ 393 - رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في الحديث: (5) من المجلس: (17) من أماليه ص 69. _____